

موسى: مفاوضات السلام عبثية والطريق السليم التوجه إلى الأمم المتحدة



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

الدوحة / 14 أكتوبر/ رويترز:

قال عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية المنتهية ولايته يوم أمس السبت أنه لا جدوى من المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل بعد الخطاب الأخير لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في الكونغرس الأمريكي وأن الطريق السليم هو التوجه إلى الأمم المتحدة في سبتمبر ليلو للحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقال موسى لرويتزر قبل بدء اجتماع لجنة المتابعة العربية لعملية السلام في الشرق الأوسط ليبحث تطورات عملية السلام «المفاوضات أنا شايف أنها أصبحت عبثية في ضوء الالاءات دي كلها (التي قالها نتانياهو في الكونغرس)... الطريق السليم هو الذهاب إلى الأمم المتحدة والنضال السياسي في هذا المعترك الدولي الكبير وعدم التراجع عن هذا».

وتجتمع لجنة المتابعة العربية مساء يوم السبت في الدوحة لمناقشة التحرك العربي في ظل ما تواجهه عملية السلام من مازق حالي وخصوصا بعد خطاب نتانياهو في الكونغرس الذي رفض العودة إلى حدود عام 1967 وقوله ان القدس ستبقى عاصمة موحدة لدولة

إسرائيل ورفضه لعودة اللاجئين.

وأضاف موسى ان لجنة المتابعة العربية ستناقش هذه التطورات وقال «النقاشات ستكون في ضوء كلام الرئيس أوباما والالاءات السبعة التي اعلنها نتانياهو في الكونغرس... القرار سيكون باتجاه خدمة المصلحة الفلسطينية طبقا للتوازيات العربية اذ عين الاعتبار التطورات الاخيرة ومن أخطر هذه التطورات الكلام الذي قاله نتانياهو في الكونغرس».

ودعا موسى الدول العربية إلى زيادة دعمها المالي إلى السلطة الفلسطينية التي واجهت الشهر الماضي أزمة مالية بسبب تعليق إسرائيل تحويل عائدات الضرائب التي تجمعها نيابة عن السلطة الفلسطينية والتي تقدر بنحو 120 مليون دولار شهريا إذ لم تتمكن السلطة من دفع رواتب ما يقارب من 150 ألف موظف الا بعد تحويل المبلغ منتصف الشهر الجاري.

وقال موسى لإيد من دعم عربي أكبر ولا بد ان الكل يضغط على إسرائيل لوقف عمليات تعذيب الفلسطينيين وحرمانهم من حقوقهم. هذه الفلوس مش فلوس إسرائيل. أنا اعتقد ان هناك حركة عربية نحو الوفاء بهذه الالتزامات.



©Reuters

عمرو موسى في قمة مجموعة الثماني في دوفيل بشمال فرنسا

عواصم العالم

القوات الجوية الأمريكية تزود كوريا الجنوبية (بـ 12) طائرة حربية من طراز F-15E

واشنطن / 14 أكتوبر/ رويترز:

من المنتظر أن تزود القوات الجوية الأمريكية كوريا الجنوبية بـ 12 طائرة حربية من طراز F-15E الشهر المقبل، في محاولة منها لمساعدة حليفتها الآسيوية في الدفاع عن نفسها.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية «يونهاب» أنه من المنتظر أن يتم حشد حوالي 400 فرد من القوات الجوية من الفرقة الـ 494 وطائراتهم في قاعدة جوية أمريكية في إقليم كونسان التي تقع على بعد 274 كيلومترا جنوب غرب سيول، لحوالي 4 أشهر للحفاظ على الاستقرار في المنطقة.

وقال الجنرال جيفري ريمينجون قائد الوحدة في البيان الرسمي يؤكد هذا التطور على التزامنا لكوريا الجنوبية بتوفير الردع الفعال والقوي لحماية البلاد.

يذكر أن حوالي 28.500 جندي من القوات الأمريكية يتمركزون في كوريا الجنوبية منذ أن تحالفت الأخيرة مع الولايات المتحدة بعد الحرب الكورية في عقد الخمسينات.

مقتل قائد الشرطة في شمال أفغانستان

قندوز (أفغانستان) / 14 أكتوبر/ رويترز:

قال مدير مستشفى إقليمي ومحدث باسم حاكم إقليم طخار الأفغاني ان قائد الشرطة في شمال أفغانستان الجنرال داود داود قتل في انفجار قرب المجمع الذي يقيم فيه حاكم إقليم طخار.

وقال فايز محمد تويدي المتحدث باسم الحاكم المحلي ان قائد شرطة طخار قتل أيضا في الانفجار إلى جانب ثلاثة من الجنود الأجانب. وأضاف تويدي ان الحاكم نجا من الانفجار لكنه أصيب.

مصرع ثمانية في انفجار قبلة بباكستان

باكستان / 14 أكتوبر/ رويترز:

قال مسؤولون بباكستانيون ان ثمانية أشخاص قتلوا وجرح عشرة آخرون يوم أمس السبت في انفجار قبلة بأحد المطاعم في منطقة القبائل شمالي غربي باكستان بالقرب من الحدود الأفغانية.

وتسببت وكالة أوسشيتي برس إلى مسؤول حكومي محلي اسمه إسرا خان، القول ان الانفجار وقع في منطقة سالاراي في منطقة باجو القبيلية المضطربة، وكان من بين القتلى شيخان من شيوخ القبائل مورايان للحكومة الباكستانية.

وأوضح خان ان القبلة زُعت في المطعم أثناء وجود الشيوخ بداخله.

وقال محمد سعيد -وهو طبيب في مستشفى خار بالمنطقة- إنهم تسلموا جثث أربعة أشخاص، وأن أربعة جرحى لفظوا أنفاسهم الأخيرة بعيد وصولهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وأضاف أن عشرة جرحى يخضعون للعلاج حاليا بالمستشفى بعضهم بحالة حرجة.

ولم تتبين أي جهة حتى الآن المسؤولية عن الحادث، الذي لم تعرف دوافعه في الحال.

وتشهد باكستان تصاعدا في أعمال العنف التي يشنها متشددون منذ مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في غارة أميركية في بلدة بشمال باكستان في الثاني من مايو/أيار وتوعدت حركة طالبان الباكستانية بالتأثر لمقتله.

وقتل مهاجم انتحاري بسيارة مفجوة 27 شخصا في هجوم أمام مركز للشرطة في مدينة هتفو شمالي غربي البلاد.

وهاجمت طالبان الأسبوع الماضي قاعدة تابعة للبحرية واقعة تحت حراسة مشددة في مدينة كراتشي الجنوبية، ما أسفر عن مقتل عشرة عسكريين وتدمير طائرتين.

إصابة (39) شخصا جراء خروج قطار عن القضبان في اليابان

توكيو / 14 أكتوبر/ رويترز:

أصيب 39 شخصا إثر خروج قطار سريع عن القضبان في اليابان وانداع النيران فيه، وكرت هيئة الإذاعة الأسترالية يوم أمس السبت أن قائد القطار لاحظ تصاعدا أدخنة من إحدى العربات بعد دخوله مباشرة نفق بجزيرة (هوكايدو) الواقعة في شمال البلاد، الأمر الذي حدا به إلى إيقاف القطار للسماح للركاب البالغ عددهم 240 شخصا بالفرار.

وأنت النيران على كافة عربات القطار البالغ عددها 6 عربات، بينما أصيب 39 شخصا بحروق واختناقات من الأدخنة.

من جانبها، أمرت الحكومة اليابانية الشركة المسؤولة عن تشغيل القطار بفتح تحقيق في الحادث للوقوف على أسبابه.

إيطاليا تسعى لخفض حجم وحدتها العسكرية في لبنان

روما / 14 أكتوبر/ رويترز:

أعلن نياتسيو لا روسا وزير الدفاع الإيطالي يوم أمس السبت ان بلاده تتطلع إلى خفض حجم وحدتها العاملة ضمن قوات حفظ السلام الدولية في لبنان بواقع النصف تقريبا في أعقاب إصابة ستة جنود إيطاليين إثر هجوم على قافلتهم في جنوب لبنان.

وثنان من المصابين السبعة في حالة حرجة إثر انفجار قبلة في عربة تابعة للأمم المتحدة بالقرب من مدينة صيدا في جنوب لبنان يوم أمس الأول الجمعة في أول هجوم من نوعه منذ ثلاث سنوات.

وتم توسيع حجم قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في لبنان (يونيفيل) إلى نحو 12000 جندي وفرد من القوات البحرية تنفيذًا لقرار مجلس الأمن رقم 1701 لعام 2006 الذي أوقف الحرب بين مقاتلي حزب الله وإسرائيل في جنوب لبنان. والمفرزة الإيطالية أكبر قوة ضمن يونيفيل.

وتعمل اليونيفيل إلى جانب 15000 جندي من الجيش اللبناني ينتشرون في الجنوب لحفظ السلام على طول الحدود مع إسرائيل للتأكد من أنها خالية من عمليات نقل الأسلحة في منطقة تعد معقلا لمقاتلي حزب الله.

وقال وزير الدفاع الإيطالي لصحيفة لاريبوليكا في مقابلة نشرت يوم أمس السبت ان على إيطاليا خفض مقرزتها إلى 1100 جندي من 1780 جنديا ينتشرون حاليا ضمن قوة المنظمة الدولية.

وقال ليس: «لدى إيطاليا أي خطط لمغادرة البلاد. إلا ان ذلك لا يعني الا نذكر جديا في خيار خفض وجودنا العسكري. لدينا اليوم 1780 جنديا في لبنان وهو حجم كبير... علينا خفض القوة إلى 1100 رجل بأسرع ما يمكن» ودفع هجوم يوم أمس الأول الجمعة أعضاء كبارا في حزب رابطة الشمال وهي حليف قوي لرئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني الذي يتزعم حكومة تنتمي ليمين الوسط إلى المطالبة بانسحاب إيطاليا

الكامل من القوة الدولية في لبنان.

واستبعد لا روسا الانسحاب بصورة منفردة لكنه قال انه يتعين الشروع في حملة دبلوماسية لاشراك دول أخرى في هذا الاتجاه.

والقى لا روسا بالمسؤولية عن الهجوم على عائق جماعة فلسطينية «أرهابية» غير معروفة وقال ان الهجوم لم يكن مفاجأة بسبب ارتفاع حدة التوتر بالمنطقة.

وظلت منطقة الحدود هادئة إلى حد كبير رغم موجة هجمات من العنف بين الحين والآخر. وقتل عشرة متظاهرين فلسطينيين في وقت سابق هذا الشهر بعد ان فتحت القوات الإسرائيلية النار على متظاهرين على الجانب اللبناني من الحدود وفقا لتقرير الجيش اللبناني ومصادر أمنية.



©Reuters

مصر تريد ان تتيح السفر للأفراد الذين يريدون ان يمارسوا حياتهم بشكل طبيعي».

وقال حزب كديما المعارض الرئيسي الذي يمثل الوسط الإسرائيلي ان عجز رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو اقناع مصر بابقاء معبر رفح معقلا دليل على فشل سياسته الخارجية.

وذكر الحزب في بيان «فك الحصار دون تنسيق (بين مصر وإسرائيل) و ضد رغبة (إسرائيل) فشل لحكومة نتانياهو إذ ترك ضعفها الدبلوماسي وفشلها في التنسيق مع الدول الأجنبية إسرائيل في عزلة».

وعمل المعبر على فترات متفرقة منذ عام 2007 بعد اغلاق مصر اياه اثر سيطرة حماس على قطاع غزة. و فازت حماس في انتخابات المجلس التشريعي التي اجريت في عام 2006 وسيطرت على القطاع في العام التالي في أعقاب اقتتال داخلي مع حركة فتح.

وفي العام الماضي سمحت مصر في ظل رئاسة مبارك بفتح المعبر بشكل منتظم خصمة أيام في الأسبوع وسمحت بعبور أشخاصا لاسيما الطلبة او من يحتاجون لعلاج او من يحملون تأشيرة لدولة ثالثة او من يحملون جنسية مزدوجة لاراضيها من غزة.

الحصار على قطاع غزة وانجاز للرئيس الفلسطيني محمود عباس. وتوسطت مصر لايام اتفاق مصالحة بين حماس وحركة فتح التي يتزعمها عباس وقع في وقت سابق من الشهر الجاري لانها اربعة اعوام من الصراع بين الجانبين في خطوة يأمل فلسطينيون ان تقود لتشكيل حكومة وحدة واجراء انتخابات في غضون عام.

وقال نبيل شعث المسؤول البارز في حركة فتح والذي يزور غزة ان تخفيف قيود السفر على سكان غزة جاء نتيجة اتفاق المصالحة الذي «سهل المهمة على القاهرة... انهم يتعاملون الآن مع كيان (فلسطيني) واحد. نحن سعداء جدا بهذا القرار المصري الشجاع لفتح المعبر ولفك السجن الذي فرضته إسرائيل على الشعب في غزة». و زاد الحصار من الفقر المدقع في القطاع الذي يبلغ عدد سكانه حوالي 1.5 مليون نسمة.

وعبرت إسرائيل عن امهلا بالا تقبل القاهرة مطالبة حماس بالسماح بمرور سلع عبر المعبر خشية تهريب الاسلحة للقطاع ما يدعم النشاط هناك.

ورفض شعث هذه المخاوف قائلا «فتح هذا الباب لا يعني ان مصر تريد ان تدخل قنابل او متفجرات...»

وترفض إسرائيل حصارا على قطاع غزة ورفض المسؤولون الاسرائيليون التعليق على فتح معبر رفح.

وتسمح إسرائيل باستيراد غزة بعض السلع عبر معابر حدودية برية وتسمح بخروج عدد قليل من سكان غزة للعلاج بصفة اساسية.

وتعفي القواعد المصرية الجديدة النساء والقصر والرجال فوق الاربعين من الحصول على تأشيرات لدخول البلاد وهو ما يعني اتاحة الفرصة لمئات اخرين بالعبور يوميا.

وفي السابق لم يكن يتسن لاكثر من 300 من عبور المنفذ للخروج من غزة وتوقع حمد ان يرتفع الرقم لثلاثة امثاله بفضل خطوات التنسيق الجديدة.

وقال حمد الذي يشرف على العمل في المعبر لرويتزر «سوف نتعاون مع الاخوة المصريين من أجل ان نضمن تطبيق الاليات الجديدة بشكل سلس ودقيق. نحن نتمنى ان يصل عدد المسافرين يوميا إلى حوالي الالف مسافر».

ورحبت حماس بالخطوة المصرية كدليل على بداية عهد جديد في العلاقات بعد الاطاحة بالرئيس حسني مبارك في فبراير شباط الذي تعاون مع إسرائيل لابقاء

رفح (قطاع غزة) / 14 أكتوبر/ رويترز:

خففت مصر قيود السفر المفروضة على سكان غزة يوم أمس السبت لتقوض الحصار الذي تفرضه إسرائيل على الأراضي الفلسطينية لعزل حكاهما من حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وسمحت مصر بدخول نحو 300 من سكان غزة اراضيها عبر معبر رفح في اول ساعة لافتتاحه. وتسعى مصر التي ابرمت معاهدة سلام من إسرائيل عام 1979 لتحسين علاقاتها مع الفلسطينيين.

ويحاول بعد الظهر قال مسؤول حدودي فلسطيني ان نحو 450 شخصا عبروا المنفذ من الجانب الفلسطيني. ومن المقرر ان يغلق المعبر في الساعة الخامسة بعد الظهر (14:00 بتوقيت جرينتش).

ووفق القواعد التي اعلنتها مصر يوم الأربعاء الماضي لفتح المعبر وهو المنفذ الوحيد لغزة التي تسيطر عليها حماس فانه سيعمل ستة أيام اسبوعيا بدلا من خمسة وستمدد ساعات العمل بواقع ساعتين كل يوم.

وقال غازی حمد وكيل وزارة الخارجية في حكومة حماس في غزة «اعتقد ان هذه نقلة نوعية وتطورا ايجابيا».

احتجاجات إسبانية ضد عنف قوات الأمن



برشلونة، بهدف تنظيف الميدان والإخلاء السلمي للمتظاهرين، ولكن المتظاهرون منعوم، خوف من أن تقوم هذه الشاحنات بجمع ممتلكاتهم الموجودة في الميدان منذ 12 يوما، فاستخدمت قوات الأمن العنف لتفريق المتظاهرين وخرج بالفعل البعض منهم وهو يهتفون «سنعود... سنعود». ويوجد الآن 300 متظاهر في الميدان.

وأشارت صحيفة إلى أن جميع المحتجين رفعوا زهرة القرنفل التي تعتبر الزهرة القومية في إسبانيا للتعبير عن أنها سلمية. ويذكر أنه ارتفع عدد المصابين من المتظاهرين الأسبان إلى 121، بعد أن استعمل الأمن الإسباني العنف ضد المتظاهرين الذين خرجوا في ميدان كتالونيا بقلب مدينة

فقد أصدر المتظاهرون بياناً يدين ارتكاب أي أعمال عنف ضد المواطنين، وأكد أحد المتحدثين باسم حركة 15 مايو في مدريد جون أجيرو «أن هذا عمل من أعمال العنف الذي لا مبرر له على الإطلاق، ونحن ندعم ضحايا هذا القمع»، مشيراً إلى أن ما حدث بثبت عدم وجود ديمقراطية حقيقية.

إسبانيا/مأبعاث: نظم المتظاهرون بميدان «لابورتا ديل صول» احتجاجات سلمية تدين أعمال العنف التي تمارسها قوات الأمن ضد المواطنين في ميدان كتالونيا ببرشلونة والذي أسفر عن إصابة 121 إسبانيا على الأقل. ووفقا لصحيفة الموندو الأسبانية